



إيقاف النار.. لا يعني إيقاف النضال

انجزت قواتنا العسكرية مهمتها العسكرية بنجاح تام، واعترف العالم كله بقدرتنا القتالية، وتصميمنا على تحرير الأرض، وبعد أن كانت الولايات المتحدة تعتمد تأييد حليفها إسرائيل في عدم تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن الصادرة في صالح الحق العسبرى .. اضطرت الولايات المتحدة أخيراً تحت تصميم العرب على استرداد أرضهم المفتصه مهما كلفهم ذلك من تضحيات .. الى اجسار إسرائيل على قبول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، من خلال القرار الأخير الصادر أمس عن مجلس الأمن .

نحتل الصدارة في الاهتمام، بنفس الروح التي اثبتت بها الشعب المصري أنه قادر على تحمل كل الابعساء والمسئوليات من أجل مستقبل وطنه وكرامته

لنرفع اذن شعار استمرار الحرب .. ليس بالضرورة الحسرب التي ترويهما دماء الشهداء وارواح المقاتلين وانما الحرب ضد كل ما كان يعوق انطلاقه شعبنا عن التقدم وعبور حاجز تخلفه

الم تظل إسرائيل تباهى بهملاً التفوق على العرب، ورغم كل هذا .. وحين دخلت معهم في معركة حقيقية انتصرت ارادة الشعب وتصميمه على التحرير!

لقد حان الوقت لكي نحول انتصار كرامتنا وعزتنا جيشاً ونسعباً الى انتصارات أخرى نخدم مشاكل شعبنا الاساسية، وننظر لها نفس النظرة الجادة التي اذابت شعبنا كله في وحدة وطنية رائعة انجبت بكليتها الى دفع راية مصر ومستقبل مصر .

وقد فرضت قواتنا المسلحة على العدو - بعد تكبيده خسائر فادحة في افراده لم تستطع طاقته البشرية الاستمرار في تحملها - فرضت ارادتنا على العدو ما ظل يرفضه طوال ست سنوات كاملة

لكننا وقد حققنا بمسبب الروح والنضال العربي بسلاحنا خلال اسبوعين فقط من المعارك الضارية مع العدو الاسرائيلي .. لا نعتبر وقف اطلاق النار انتهاء للمعركة الشاملة التي يجب ان يظل شعبنا يخصوصها على امتداد الوطن العربي كله

لقد اثبتت هذه الحرب ان التضامن العربي حقيقة يمكن ان تتخذ مضمونا عملياً مؤثراً .. كما اثبتت ان الشعب العرفي يستطيع ان يخرج اعظم ما عنده من تضحيات، اذا كان الهدف امامه واضحاً محدد العالم والتضحيات لا يجب ان تقتصر على خدمة المارك الحربية فحسب، لان قضايا الشعب التي كانت تتراجع امام متطلبات القتال، ينبغي اليوم ان



ان وقف القتال بأى شكل يعلنه
قادتنا لا يجب ان ينهى كل الشعارات
التي نرفعها خلال المعارك القتالية ،
فالحد من الاستهلاك .. والجسدية
فى النظر الى الامور .. والشعور
بالمسئولية ، وبثقله الضمير الوطنى،
والتعبئة الشعبية للاستمرار فى حل
قضايا المجتمع يجب ان تستمر بنفس
الوعى ، ونفس الجدية

قد نقول فى وقت قريب ان معركة
هامة قد انتهت ، حولت خريطة
الشرق الاوسط ، وانتهت اسطورة
تفوق اسرائيل لكننا نقول ايضا ان
معركة طويلة يجب ان تستمر .. هى
معركة عبور شعبنا حاجز تخلفه

ليلى الجبالى